

**قمة الاتحاد الأوروبي في سالونيكى همها الأول  
رأب الصدع بين حلفاء أميركا ومعارضيها**

تهديدات الجماعات الإرهابية  
للكثير من الدول الأعضاء.  
وبالنظر لتأثير الصراعات  
الإقليمية على أوروبا، فإن القمة  
خصصت اليوم الثالث (السبت)  
من اجتماعها لهذا الملف، وذلك  
بانضمام مسؤولين كبار من خمس  
دول بلقانية هي: كرواتيا  
والبوسنة والجبل الأسود،  
وأتحاد صربيا والجبل الأسود،  
إلى الاجتماع. ويعمل الاتحاد على  
ترسيخ «المهمة الأوروبية» في  
المنطقة من خلال تعزيز الوجود  
الأمني لدوله فيها والتعاون من  
 أجل إنهاء المشكلات القائمة بين  
دول المنطقة وصولاً إلى تحقيق  
استقرارها واندماجها بأوروبا.

اجراءات امنية  
واتخذت السلطات إجراءات  
امنية بحرية وبحرية وجوية  
مشددة، لم تشهد اليونان مثيلاً  
لها، اشتراك في تنفيذها أكثر من  
١٥ ألف شرطي وجندى انتشروا  
في عموم منطقة سالونiki.  
وأغلق منتجع «بورتو كاراس»  
الذى يجرى الاجتماع فيه،  
بإهانته بأسلاف شائكة يمكن رفع  
درجة حرارتها عند الحاجة.  
وقامت حافلات خاصة بنقل  
الصحافيين الذين زودوا بطاقات  
عليها صورهم، من سالونiki إلى  
المركز الصحافي الخاص بالقمة.  
وجاءت هذه الإجراءات هرباً  
من نحو ٣٠ ألف مناهض للعولمة  
من اليونان وأنحاء أوروبا،  
تجمعوا في سالونiki.  
وأبلغ زعيمهم بيتروس  
كونستانتينو (يوناني) «الحياة»  
تصميم المناهضين للعولمة على  
تظاهرات متواصلة في الشوارع  
الرئيسية لمدينة سالونiki،  
وعزّمهم على الوصول إلى مصيف  
«هالكيدiki» واقتحام مكان  
اجتماع القمة وإسماع صوتهم  
«مهما حاولت قوات الأمن  
اليونانية حماية المكان».

A black and white photograph showing a Chinook helicopter in flight, its main rotor blades visible against a bright sky. The helicopter is positioned in the upper left quadrant of the frame, flying towards the right. Below it is a steep, densely forested hillside. In the valley at the base of the hill, there is a cluster of buildings, possibly a small town or military installation. The foreground is filled with the dark, silhouetted shapes of pine trees.

الانقسامات وأسباب الصدع  
وتبحث القمة العلاقات مع الولايات المتحدة التي تسببت في انقسامات كبيرة بين دول الاتحاد، إذ وقف قسم منها إلى جانب الخطط الأمريكية، في ما يتعلّق بالعراق، في حين أن قسماً آخر عارضها بشدة. وتحاول القمة إيجاد حل وسط مقبول من كل دول الاتحاد، يرمي إلى رأب الصدع بينها في هذه المشكلة، ويسعى إلى تحسين علاقات الاتحاد بكل مع الولايات المتحدة وإعادته إلى حالة الطبيعية.

... وقمة للحركات الشيوعية العالمية في أثينا

■ أثينا - أ ب - بدأ ٧١ حزبَاً شيوعياً وعمالياً من أنحاء العالم اجتماعاً في أثينا امس، يستمر يومين، للبحث في «التحركات ضد الحرب والغولو»، وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني. ويتجوّه المشاركون في اللقاء، السادس من نوعه الذي ينظمه الحزب الشيوعي اليوناني منذ ١٩٩٨، إلى سالونيكي اليوم، للمشاركة في التجمع الكبير الذي تنظمه منظمة «التحرّك ٢٠٠٣» المقربة من الحزب الشيوعي اليوناني، ضد القمة الأوروبية.

وفي مستهل الاجتماع، أكدت الأمينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني اليكا باباريعا على ضرورة إيجاد «برنامج عمل مشترك» لمواجهة المشكلات التي خلفتها هجمات ١١ أيلول (سبتمبر)، لا سيما بعد

A black and white photograph capturing a moment of tension or observation. In the center-left, a large, dark-colored, six-wheeled armored personnel carrier (APC) is parked on a residential street. The vehicle has a high hull and a flat deck. On top of the hull, two individuals are visible; one appears to be a child. To the right of the vehicle, two women and a young girl stand on a sidewalk. The woman closest to the camera is wearing a patterned top and sunglasses perched on her head. She is looking towards the vehicle. Next to her is another woman in a dark t-shirt, also looking in the same direction. A young girl stands in front of the woman in the patterned top, facing away from the camera. In the background, a police officer in uniform stands near the rear of the APC. The setting is a residential area with houses and trees visible through the haze. The overall atmosphere is somber and suggests a scene of community interaction with law enforcement or military personnel.

## **مشرف يدعوا إلى منع الهند من التفوق عسكرياً**

● لندن - أ ف ب - صرخ الرئيس الباكستاني برويز مشرف صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، بأن الغرب يجب ألا يسمح للهند أن تحقق تفوقاً عسكرياً يمكن أن يحرّم ترسانة بلاده النووية قوة برداع الوحيدة التي تملّكها. وقال مشرف إن الارتفاع الكبير في نفقات دفاع الهندية والقيود المفروضة على شراء باكستان معدات عسكرية من الخارج، يهدد بإيجاد حال «خطرة» من عدم التوازن في مستوى القوى بين البلدين المتنازعين. وكان مشرف وصل إلى لندن الثلاثاء في مستهل جولة تشمل أربع دول من بينها الولايات المتحدة حيث من المقرر أن يلتقي الرئيس الأميركي جورج بوش في منتجع كامب ديفيد في ٢٤ شهر الجاري.

رومانيا تعرض استضافة قواعد الأطلسي

● بوخارست - رویترز - عرضت رومانیا التي وجهت لها الدعوة عام الماضي للانضمام الى حلف شمال الاطلسي، استئناف قواعد القوات الحلف، لتصبح «منصة اطلاق» للعمليات المقبلة للحلف.

وقال رئيس الوزراء الروماني ادريان ناستاسیي الصحافيين امس: «بدينا استعدادنا للحديث عن مثل هذه الواقع الامدادية واحتمال استئنافها، نحن مستعدون للموافقة. والولايات المتحدة وحلف اطلسي يجريان تقييماً للمسألة». وقال محللون ان استئناف قاعدة بيج وصولاً سريعاً للقوات الى الشرق الاوسط تتخطى على مزايا اقتصادية كبيرة لرومانيا وتتضمن منها. وأضاف ناستاسیي: «الله بالنسبة لهم (اعضاء الحلف) ان يتوافر لهم مثل هذا الدعم الامدادي. يحتاج التحالف الى مثل هذه المنشآت المتقللة المرنة». وكانت رومانيا خجلت محالها الحمراء، امام الطائرات الامميكية في جنوب العراق.

# بيشاور: المعتقلان العربيان من "التكفير والهجرة" والجيش الباكستاني ينتشر على الحدود الأفغانية

□ كشفت مصادر أمينة باكستانية رفيعة المستوى لـ «الحياة» أمس أن مواطنين العربين اللذين اعتقلوا أول من أمس، هما عضوان في جماعة التكفير والهجرة» التي دخلت في نزاع مسلح مع تنظيم «القاعدة». وفي شخصون ذلك، نشرت باكستان وحدات عسكرية في مناطق قبلية على الحدود مع أفغانستان، لمنع تسلل مقاتلين من «القاعدة» وحركة «طالبان». وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة «يوميري شيمبون» اليابانية أن ستة أعضاء في تنظيم «القاعدة» فشلوا العام الماضي في الدخول إلى اليابان بثائق سفر زورقة، بعد أن رفض مسلم ياباني مساعدتهم.

برورة، بعد أن رفض مسلم ياباني مساعدهم.

□ بيشاور -  
أحمد موقف زidan

اعتقلت في لاهور (وسط) شبابين تشبّه في علاقتهما «القاعدة» ورأى المصدر ان الإعلان عن هوية المعتقلين س يتم بالتزامن مع زيارة الرئيس الباكستاني برويز مشرف إلى واشنطن، وذلك لاثبات جدية باكستان في مكافحة الإرهاب.

وفي الوقت نفسه، أعلنت الرئيصة الفيليبينية غلوريا ماكاباغال ارويو سعي بلادها بالتعاون مع جاكرتا الى كشف خلايا «الجماعة الإسلامية» في المنطقة.

اعتقلوا النساء الحاضري، بحسب قنابل محلية الصنع» وأوضحت الشرطة ان المتهمين الخمسة كانوا يحملون القنابل عند اعتقالهم في جزيرة مينداناؤ، جنوب البلاد.

ويبحث المحققون في صلة المعتقلين بالجماعة الإسلامية.

وفي الوقت نفسه، أعلنت الرئيسة الفيليبينية غلوريا ماكاباغال ارويو سعي بلادها بالتعاون مع جاكرتا الى كشف خلايا «الجماعة الإسلامية» في المنطقة.

وفي الوقت نفسه، أعلنت المسؤولة بباكستانيون شر وحدات عسكرية في مناطق قبلية، لحراسة ٦٠ كيلومتراً من الحدود، مما عرضوا في جماعة

■ واشنطن، طوكيو،  
نيويورك، إسلام آباد - رويترز، د ب، أ، ف، ب، أ - أكدت مصادر ممنية في بيشاور لـ«الحياة» أمس، إن الجزائري عادل الجزييري والتونسي الملقب «ابو نسيم» اللذين اعتقلوا في بيشاور أول من مس، هما عضوان في جماعة

شله ٢٠ مليون دولار  
خلال هجمات ١١ أيلول  
وفي نيويورك، قال مسؤولون ان محققي بيشاور في سرقة اكثر من ١٥ مليون دولار من ماقننات للصرف الآلي تعطلت عن العمل عقب هجمات ١١ أيلول.  
وقال مسؤول في مانهاتن ان حوالي ١١٨ شخصاً اعتقل بعضهم ويجري ملاحقة البعض الآخر، للاشتباه في استخدامهم

ذلك الماكينات التي تديرها هيئات ائتمانية لموظفي مجلس المدينة. ورغم مسؤولون ان الاموال سرقت نقداً وبواسطة بطاقات ائتمان عندما تلقت ماكينات الصرف الآلي التابعة للهيئة الائتمانية مجلس المدينة في انهيار برجي مركز التجارة العالمي. ويبدو ان الماكينات فقدت وصلة الكوبميوتر بوحدة تحويل النقد في نيويورك والتي تشرف على التعاملات بين البنوك ومن بينها عمليات السحب الآلي. واعتقل ٧٤ شخصاً ووجه اليهم تهمة السرقة من طريق الاختيال اول من امس، كما تتعقب الشرطة ٤٤ آخرين.

**اختفاء طائرة في اوغندا**  
وعلى صعيد آخر، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» امس، ان السلطات الاميركية تحقق في اختفاء طائرة مدنية من مطار العاصمة الاوغندية، الامر الذي اثار مخاوف من استخدامها في عمل ارهابي وشيك.

واعترف الناطق باسم البيت الابيض اوري فلايشر باختفاء الطائرة قائلاً: «لا نملك اي دليل حول خلفية الحادث، ولكننا نعمل على القضية». ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم: «إن اسوأ احتمال هو استخدام الطائرة في عملية مشابهة

مع افغانستان، وذلك لمنع تسلل عناصر «القاعدة» وحركة طالبان».

**اليابان**  
وفي طوكيو، نقلت صحيفة «يوميري شيمبون» عن مصدر حكومي، قوله إن مسؤول مجموعة «القاعدة» المؤلفة من سبعة عناصر، طلب من مسلم ياباني مساعدة مجموعة على الدخول إلى اليابان. وقالت الصحيفة إن المجموعة كانت ستستخدم جوازات سفر هندية وبنغلادشية للتسلل إلى البلاد. وأضافت الصحيفة أن السلطات اليابانية علمت باللحظة في مراحلها الأولى،

التكفير والهجرة، وليس في تنظيم «القاعدة»، كما اعلنت سلطات سابقاً. وأوضحت مصادر ان الجزار يملك سجلاً يشمل عمليات خطف وسرقة تزوير. وأشارت المصادر الى أن عادل عتقل اكثر من مرة في بيشاور سجن لأشهر، وتوجه بعد الإفراج عنه الى افغانستان عام ٢٠٠٥. وعلمت «الحياة» أن عملية لاعتقاله التي وقعت أول من امس في بيشاور شملت ايضاً ثلاثة فغان.

وفي غضون ذلك، أفاد مصدر افغاستاني أن السلطات الأمنية

**أمريكا: تحذيرات من التقصير في دعم كارزاي**

■ نيويورك، بغرام - أ ف ب - اعتبر اثنان من مراكز الأبحاث الأمريكية أن على الولايات المتحدة أن تزيد من دعمها السياسي والعسكري والمالي للحكومة الأفغانية، إذا أرادت تحاشي «هزيمة كارزاي في الحرب ضد الإرهاب».

**مهاتير محمد: الأول ذريعة لها جمة المسلمين**

■ كوالالمبور - بروتوكول - اتهم رئيس

## ميركا: تحذيرات من التقصير في دعم كارزاي

■ نيويورك، بغرام - أ ب - اعتبر اثنان من مراكز الأبحاث الأميركيّة أن على الولايات المتحدة أن تزيد من دعمها السياسي والعسكري والمالي للحكومة الأفغانية، إذا أرادت تحاشي «هزيمة كبيرة في الحرب ضد الإرهاب». واعتبر مجلس العلاقات ومجلس آسيا في بيان، أن المساعدة التي تقدمها واشنطن حالياً إلى نظام الرئيس الأفغاني حميد Карزاي، غير كافية. وأكدوا أنه «من دون دعم متزايد فإن الأمن سيتدحرج وتضليل أفق إعادة الإعمار وتعود البلاد إلى الفوضى وسيطرة زعماء الحرب». ونصح التقرير بأن يقوم الجنود الأميركيّون المنتشرون في أفغانستان (11 ألف جندي) بعمليات لفرض السلام والتصدي لليميشيات زعماء الحرب المحليين الذين لا يعترفون بسلطة كابول. وطالب أيضاً ببذل جهود دبلوماسيّة لدى الدول المجاورة مثل إيران وروسيا وباكستان كي توقف دعمها لبعض الزعماء المحليين. كما أوصى التقرير بأن ترفع إلى بليون دولار على الأقل ولفترة خمس سنوات، البالغ المخصص لإعادة إعمار أفغانستان.

على صعيد آخر، ذكر ناطق عسكري الأميركي أن القوات الأميركيّة اعتقلت 15 شخصاً خلال عملية ضد مقاتلين يشتبه في انتسابهم إلى «طالبان» و«القاعدة» في ولاية اوروزجان وسط أفغانستان.

وقال الكولونيل رودني ديفيس للصحافيين في قاعدة بغرام شمال كابول أمس، إن قوات خاصة اعتقلت الـ15 ليل الثناء - الاربعاء، بعدما هاجمت مجموعة مسلحة مجمعاً عسكرياً على نهر هلمند شمال بلدة ديه راودود. ولم يشر إلى اصابات في صفوف الجانبين.

■ كوالالامبور - رويتزر - اتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد العرب أمس، باستخدام أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، ذريعة للهجوم على الدول الإسلاميّة و«العودة إلى الأساليب العنيفة القديمة».

وجاء ذلك في الكلمة الافتتاحية للجمعية العمومية لنظمة الملايو الوطنية المتحدة بزعامة مهاتير الذي اهتز صوته وترقرق الدمع في عينيه وهو ينهي كلمته. لكن الانفعال لم يمنع رئيس الوزراء الذي كان واحداً من أشد منتقدي الحرب على العراق من شن هجوم آخر على الغرب مخاطراً بإثارة حنق واشنطن من جديد.

واضاف مهاتير أمام أنصاره ان «هجمات 11 أيلول على أميركا التي أيدت اسرائيل، استخدمت ذريعة للأوروبيين الانغلو ساكسون، للعودة لأساليبهم العنيفة القديمة».

مهاجر محمد: ۱۱ ایلوں  
ذریعہ لہاجمہ المسلمين

■ كوالاليمبور - روويترز - اتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الغرب أمس، باستخدام أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، ذريعة للهجوم على الدول الإسلامية «والعودة الى الأساليب العنفية القديمة».

و جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية للجمعية العمومية لمنظمة الملايو الوطنية المتحدة بزعامة مهاتير الذي اهتز صوته وترقرق الدمع في عينيه وهو ينفي كلمته. لكن الانفعال لم يمنع رئيس الوزراء الذي كان واحداً من أشد منتقدي الحرب على العراق من شن هجوم آخر على الغرب مخاطراً بإثارة حنق واشنطن من جديد.

واضاف مهاتير أمام أنصاره ان «هجمات 11 أيلول على أميركا التي أيدت اسرائيل، استخدمت ذريعة للأوروبيين الانغلو ساسكسون، للعودة لأساليبهم العنفية القديمة».

## **الجنرال اللبناني الأصل أبي زيد يتولى القيادة الأميركيّة الوسطى**

■ واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، البتاغون، أن الجنرال جون أبي زيد وهو من أصل لبناني ويتكلم العربية، سيحل محل الجنرال تومي فرانكس على رأس القيادة الأمريكية الوسطى. والجنرال أبي زيد (٥٢ عاماً) موجود حالياً في العراق حيث يتولى قيادة العمليات العسكرية. وهو أحد مساعدين اثنين للجنرال تومي فرانكس (٥٧ عاماً) الذي سيتقاعد اعتباراً من مطلع تموز (يوليو) المقبل.

وفي حال أقر مجلس الشيوخ تعينه، سيصبح الجنرال أبي زيد قائداً لكل القوات الأمريكية التابعة لقيادة الوسطى التي تشمل مسؤوليتها ٢٥ بلداً في منطقة تمتد من القرن الأفريقي إلى باكستان، على امتداد ٤٩٦٠ كيلومتراً من الشرق إلى الغرب ٥٧٠ كلم من الشمال إلى الجنوب ويشمل دولً عدة تتمتع بأهمية استراتيجية، من بينها أفغانستان والعراق وإيران وباكستان وكذلك منطقتي القرن الأفريقي والخليج.

وتشير القوات الأمريكية حالياً نحو ٢٥٠ ألف عسكري في المنطقة، بينهم ١٤٥ ألفاً في العراق.

والجنرال أبي زيد متخصص بالعالم العربي والارتفاعات، حيث شغل منصب مدير المراقبة

## منظمة العفو تتهم واشنطن بانتهاك حقوق أطفال مهاجرين

والوضع فيها رهيب». اما رئيس بلدية المدينة تشارلز ياربورو فوجه نداء الى الهدوء، ووعد بإجراء تحقيق عميق حول مقتل شيرن.

وقال قائد شرطة المدينة صمويل هاريس: «سنبدل اقصى الجهد لتهيئة الوضع». وأوضح ان «مثيري الشغف حاولوا تدمير المدينة» مضيفاً: «سفرسلهم الى السجن».

ونظمت الشرطة لقاءات مع المسؤولين في احياء السود، فيما تعهدت مجموعة من رجال الدين السود العمل على تشجيع الناس على البقاء في بيوتهم وتجنب اعمال عنف جديدة.

بسري، واستغرق مجلس بالرصاص واصدرت الشرطة في خمسة منازل وخمس سيارات في اليومين الماضيين.

وأفادت وسائل الاعلام المحلية ان الشرطة اعتقلت سبعة او ثمانية اشخاص.

وبعد الاضطرابات في المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها ١٢ الف نسمة، عندما تظاهر حوالي ٣٠٠ شخص معظمهم من الشبان السود، احتجاجاً على مقتل رجل اسود يدعى تيرانس شيرن ويبلغ من العمر ٢٨ عاماً، كانت الشرطة تطارده وهو على دراجته النارية الاثنين الماضيين.

وقالت دورووثي كينغ التي تقيم في المدينة لصحيفة «ساوث بين تريبيون» المحلية ان المدينة

■ ديترويت (ميسيغان) - أ ف  
ب - فرضت السلطات الاميركية  
منع تجول في مدينة بيتنون  
هاربور الصغيرة في ولاية  
ميسيغان (وسط - شمال) بسبب  
اعمال شغب تشهدها احياء  
السود هناك منذ الاثنين  
الماضي.  
وأعلنت حاكم الولاية جنifer  
غرانهولم حال الطوارئ في  
المدينة وسمحت للسلطات بطلب  
مساعدة الحرس الوطني اذا  
تطلب الوضع ذلك. ووافق ذلك  
نشر حوالي ٣٠٠ من رجال  
الشرطة لمنع وقوع اعمال عنف  
استمرت لياليين.  
وقال مصدر في شرطة  
ميسيغان ان ١٢ شخصاً تعرضوا  
للطعن بالسكاكين والضرب